

تأثير الاحداث الرياضية الكبرى على تحسين الصورة الذهنية والسياحية للدول المنظمة بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ م

الباحث/ فالح فايز النفيعي

باحث دكتوراة بالادارة الرياضية بجامعة ام القرى

أ.د/ أحمد عبد الفتاح موسى

استاذ الادارة الرياضية بجامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.248982.2588

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تنافس دولي على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والرياضية لخلق صورة مميزة عن المجتمعات والدول لأجل ترك انطباع إيجابي يبقى لفترة طويلة راسخة في أذهان العالم ، ويمكن من خلاله تعزيز السياحة لهذه الدول وكذلك جذب الشركات والمنظمات الدولية للاستثمار في هذه الدولة.

ويشير Kobierecki & Strožek (٢٠٢٠) تعتبر استضافة الاحداث الرياضية الكبرى إحدى الوسائل المميزة لزيادة ظهور الدولة على المستوى الدولي وتعزيز صورتها الدولية، حيث تسهم الاحداث الرياضية الكبرى في التعريف بالبلد من خلال اهتمام وسائل الإعلام بالبلد المضيف فمن خلاله يمكن ترسيخ صورة المدينة أو البلد ، حيث تعتبر هذه الاحداث فرصة نادرة لتقديم صورة الدولة في وسائل الاعلام العالمية وذلك لأن الدافع الرئيسي لاستضافة الاحداث الرياضية الضخمة هو تحسين الصورة الدولية للدولة.

ويعرف علي والديري (٢٠١٩) الاحداث الرياضية على انها المسابقات والمباريات التي تقام بين فرق رياضية جماعية أو فردية بين اللاعبين لمعرفة أحسن الفرق أو اللاعبين أو لترتيبها فيما بينها من حيث الاعلى أو الاسرع أو الاقوى .

ويشير Grix and Brannagan (٢٠١٦) أن الاحداث الرياضية الضخمة أداة مناسبة لزيادة المكانة الدولية للدولة ، وتحسين صورتها الملطخة وزيادة القبول على المسرح العالمي ، ويمكن اعتبارها قادرة على توليد القوة الناعمة للدول حيث يشير الباحثان أن من خلال كأس العالم لكرة القدم في ألمانيا ٢٠٠٦ وكأس العالم المستقبلي _أي الحدث الحالي_ في قطر ٢٠٢٢ يمكن لهذه الدولتين لعب دور في الموارد الاساسية في استراتيجيات القوة الناعمة للدول: الثقافة والسياحة والعلامات التجارية والدبلوماسية والتجارية.

ويذكر Hahm, Tasci, Terry (٢٠١٩) أن الاحداث الرياضية الضخمة يتم استخدامها لأجل تسويق المدن أو الدول لقدرتها على توليد عرض إعلامي يتم عرضه على

نطاق واسع ، حيث توفر استضافة حدث ضخم للمدينة المضيفة أو المنطقة فرصة فريدة لعرض الدولة على كلاً من الجماهير المحلية والدولية، حيث تمتلك الأحداث الرياضية الضخمة القدرة على تحويل المدينة أو البلد إلى وجهة سياحية رئيسية.

وهو ما أكده Kobierecki&Strozek (٢٠٢٠) أن استضافة الأحداث الرياضية الضخمة تعتبر من الوسائل المميزة في توظيف الرياضة لزيادة ظهور البلد المضيف على المستوى الدولي وتعزيز صورته دولياً، لأن الاهتمام الكبير من الناس في جميع أنحاء العالم بالأحداث الرياضية الكبرى يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالدول المضيفة مما يؤدي إلى البحث عنها للتعرف على تاريخها وسياساتها وثقافتها وديمغرافيتها وما إلى ذلك.

وتشير دراسة Hahm, Tasci & Terry (٢٠١٩) إلى أن دولة كوريا الجنوبية تعرف بدولة مصنعة ودولة صناعية تميزت بجودة التصنيع للسيارات مثل سيارات هونداي وكيا وكذلك بمجال الإلكترونيات بفضل شركة سامسونج و (LG) فلم تعرف على أنها بلد سياحي، إلا أنها أصبحت وجهة سياحية بفضل نجاحها وتميزها في استضافة حدثين رياضيين كبيرين ألا وهما دورة الألعاب الأولمبية في سيول عام ١٩٨٨م وكأس العالم ٢٠٠٢م ، حيث زاد نمو عدد السائحين الدوليين خاصةً من الدول المجاورة لها، فمن المعروف أن استضافة الأحداث الضخمة تعتبر أداة فاعلة لتطوير السياحة في المدينة المضيفة والمنطقة والبلد حيث أن البلدان المضيفة للأحداث الرياضية تشهد فوائدها سياحية تتجاوز الحدث مثل تحسين الوعي بالوجهة وتحسين صورة البلد وزيادة عدد الزيارات.

وخلال الأشهر الماضية كانت تعيش قطر على إيقاع الاستعدادات النهائية لكأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ التي أقيمت في الفترة من ٢٠ نوفمبر إلى ١٨ ديسمبر من هذا العام، كان التنظيم الناجح لهذه المسابقة هو الهدف النهائي لدولة قطر، حيث وضعت دولة قطر منطقة الشرق الأوسط على الساحة العالمية ، وكشفت عن تاريخها وثقافتها وتراثها ، معلنةً حقبة من الانفتاح والتحويلات المجتمعية.

في حين أن العديد من هذه التحويلات ملموسة ويمكن التعرف عليها بسهولة ، مثل المباني الرائعة والبنية التحتية ، فإن العديد منها ثقافي ومجتمعي بطبيعته. في الواقع ، تُظهر الدراسات الحديثة في البلدان التي نظمت نهائيات كأس العالم في الماضي أن هذه الأحداث الضخمة كان لها تأثير مجتمعي وثقافي تجاوز الأحداث. وإدراكاً منه للدور الذي يجب أن يلعبه في هذا الحدث التحويلي ، حيث لم يدخر الصندوق القطري رعاية البحث العلمي أي جهد في دعمه من خلال تمويل عدد كبير من المشاريع البحثية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالحدث.

ويشير موسى (٢٠١٤) أن الصورة الذهنية "تعني الخزين المتراكم من الافكار والانطباعات والاحكام الموجودة في ذهن الانسان والتي تكونت بفعل قدرات حسية مباشرة أو غير مباشرة تجاه فرد أو جماعة أو منظمة أو ظاهرة ويشكل هذا الخزين مصدراً من مصادر العملية العقلية (التفكير) والتي تقود الى اتخاذ القرارات والاحكام تجاه الاشياء، وعادة ما يكون ذلك الخزين المتراكم من الصورة الذهنية مشحوناً بالعاطفة بحيث تكون تلك الانطباعات والاحكام إما سلبية أو ايجابية" (ص ٥٦-٥٧).

تكمن أهمية الصورة الذهنية في أنها تتصل اتصالاً وثيقاً بالاتجاهات وأنواع السلوك التي يتعامل بها الفرد (أو جماعة) مع الموضوعات والقضايا والآخرين في الحياة وهذه الصورة الذهنية ليست جامدة، لكنها تتغذى بما يقدمه وسائل الاعلام وبالاتصال بانماطه المتعددة حتى تصبح مع اللاحاح الاتصالي في اتجاه معين (جاويش، ٢٠٠٧).

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية الاحداث الرياضية الكبرى في تحسين الصورة الذهنية والسياحية للدول المستضيفة للاحداث الرياضية المحلية والاحداث الرياضية العالمية ودورها في التعريف بمقدرات ومكتسبات البلدان سواء الثقافية والسياحية والبيئية والرياضية الامر الذي يعطي هذه الدراسة أهميتها في التعرف على دور كأس العالم ٢٠٢٢ في تحسين الصورة الذهنية والسياحية لدولة قطر الشقيقة.

مشكلة البحث : تعتبر الاحداث الرياضية الكبرى من أهم الامور التي تحظى بأهتمام كبير من قبل رؤساء و وزراء الدول لما لها من تأثير قوي في تشكيل قوة ناعمة وتعزيز أو تحسين صورة الدولة للعالم الخارجي، بالإضافة إلى أنها تعمل على تعزيز وجذب السياحة على الامد الطويل وكذلك تعزيز القوة الاقتصادية للبلد من خلال العوائد المادية عبر الضرائب والتأثيرات السياحية التي يتم دفعها لأجل الدخول للبلد .

ويحظى اليوم كأس العالم لكرة القدم بأهمية واسعة من حيث المشاهدة والمتابعة والحضور الجماهيري باعتباره حدث استثنائي لأنه يقام كل أربع سنوات وتعتبر كذلك مدة هذه البطولة حدث استثنائي يحظى بأهتمام وتغطية واسعة من قبل وسائل الاعلام العالمية والمحلية، يتم فيها الحديث عن البطولة والبلد المستضيف والخدمات التي تقدم أثناء الحدث.

شهد العالم اليوم بأسره منافسات بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ بقطر في نسخة استثنائية وعجبية سواء من التجهيزات والمنشآت الرياضية والتكنولوجيا الحديثة المقدمة في البطولة أو حتى من الهجوم الاعلامي في التشكيك في قدرة قطر على تنظيم كأس العالم أو حتى الاتهامات التي تتهم بها دولة قطر سواء بقصد تشوية السمعة أو تخريب صورتها للعالم كافة، حيث يذكر رئيس الاتحاد الالمانى لكرة القدم فريتس كلر (٢٠١٩) أن منح قطر حق

تنظيم كأس العالم قرار سيئ من نواحٍ عدة من ضمنها اتهامات حقوق الانسان وحقوق العمال وما يشابهها من قضايا اخرى، وكذلك ذكرت وزيرة الداخلية الالمانية في حوراها على قناة ايه ار دي أن منح قطر حق استضافة كأس العالم أمر خادع مضيفة أن هناك معايير يجب الالتزام بها وسيكون من الافضل عدم حق استضافة البطولات لمثل هذه الدول (صحيفة bbc News عربي، ٢٠٢٢) .

وتشير بعض الدراسات التي أهتمت بتأثير الاحداث الرياضية الكبرى في تحسين وتعزيز الصورة الذهنية أن بعض هذه الاحداث كانت مساهمة مثل دراسة (chen 2022) والتي استخلصت نتائجها من حدثين رياضيين كبيرين هما الأولمبياد الشتوي بكين ٢٠٢٢ والالعاب الاولمبية الصيفية طوكيو ٢٠٢٠ حيث أسفرت نتائجها أن من أهم الآثار هي تحسين البنية التحتية الرياضية وإيجاد مرافق دائمة وسهلة الاستخدام، وتقوية وظائف البنية التحتية الرياضية وتحسين رفاهية الناس، بالإضافة الى أن فوائد استضافة هذه الاحداث يتمحور أساساً في الاقتصاد وجودة الحياة، وكذلك دراسة kobierecki & Strozek (٢٠٢٠) تشير إلى أن استضافة الاحداث الرياضية الكبرى يولد اهتماماً متزايداً بالبلدان المضيفة، حيث أنها تعتبر هذه الاحداث أحد العوامل التي تؤثر على الاشخاص في البحث عن الدول المستضيفة عبر الانترنت. وهناك بعض الدراسات التي تشير إلى عكس ذلك حيث أشارت دراسة Tasi, Hahm, Terry (٢٠١٩) الى عدم وجود تأثير منهجي للألعاب الأولمبية على صورة الدولة أو الوجهة ، ولم تحدث تغيرات كبيرة في صورة المقصد أو صورة الالعاب الاولمبية مع مرور الوقت، وكذلك قام الباحثين أنفسهم بدراسة بعنوان تأثير الالعاب الأولمبية على صورة كوريا الجنوبية في عام (٢٠١٩) حيث أسفرت نتائجها بأنه لا يوجد أي تغيرات كبيرة في صورة البلد المضيف أو صورة المقصد أو صورة الالعاب الاولمبية بمرور الوقت، وقد يشير هذا الى عدم وجود تأثير للألعاب الأولمبية على عكس التوقعات الشائعة للبلدان المستضيفة للأحداث الرياضية الكبرى.

ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير كأس العالم ٢٠٢٢ وانعكاس البطولة واسهاماتها في خلق صورة ذهنية عن دولة قطر، وهل حققت هذه البطولة كأحد اهم الاحداث الرياضية أهدافها المرجوة في خلق إرث ثقافي واجتماعي وسياسي ورياضي يساهم في تحسين الصورة الذهنية لدولة قطر وتحقيق عوائد اقتصادية لها، وتعريف المجتمع الدولي بثقافة المجتمع القطري والعربي وطبيعة الحياة فيها للعالم الخارجي وهل سوف تكون هذه البطولة مصدراً مستقبلياً للسياحة الرياضية في قطر ومن خلال ذلك يسعى الباحثان الى معرفة الصورة الذهنية لدولة قطر وهل تحسنت الصورة وساهم بالفعل كأس العالم ٢٠٢٢

في تحسين الصورة الذهنية لقطر وكذلك مدى مساهمته في تعزيز السياحة لدول قطر. وفي ضوء ما سبق، ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية لدولة قطر، وعدم وجود دراسة حول تأثير الأحداث الرياضية الكبرى في تحسين الصورة الذهنية والسياحية للدول المنظمة بالتطبيق على بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢؛ فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير كأس العالم في تحسين الصورة الذهنية والسياحية لدولة قطر من خلال كأس العالم ٢٠٢٢.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة في التعرف على:

دور تنظيم بطولة كأس العالم في تحسين الصورة الذهنية والسياحية لدولة قطر.

تساؤلات الدراسة:

ما دور كأس العالم ٢٠٢٢ في تحسين الصورة الذهنية والسياحية لدولة قطر؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

الصورة الذهنية - الصورة السياحية - الأحداث الرياضية الكبرى_ كأس العالم ٢٠٢٢م.

الحدود المكانية: داخل وخارج دولة قطر.

الحدود الزمنية: أثناء مدة بطولة كأس العالم وما بعد البطولة بفترة زمنية قصيرة

الحدود البشرية: الجمهور الرياضي الحاضر لكأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته إجراءات الدراسة.

أدوات البحث:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

الدراسات المرتبطة:

دراسة (Chen, 2022) بعنوان نظرة عامة على التأثيرات الاقتصادية للأحداث

الرياضية الكبرى على الصين ودول أخرى.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء نظرة عامة على التأثيرات الاقتصادية على الإمكان

المستضيفة للأحداث الرياضية في مجال تطوير صناعة الرياضة والبنية التحتية وتطوير

العمالة ووسائل الإعلام والسياحة، بالإضافة إلى استكشاف التأثيرات الإيجابية التي خلقتها

الأحداث الرياضية الكبرى واستخلاص المزيد من الخبرة العملية وتوظيفها في الأنشطة

الرياضية المستقبلية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الدراسة بالبحث

واستخلاص النتائج من حدثين رياضيين كبيرين هما الأولمبياد الشتوي بكين ٢٠٢٢

والألعاب الأولمبية الصيفية طوكيو ٢٠٢٠، حيث بينت النتائج أن هناك قيوداً وانعكاسات على الآثار الاقتصادية التي تتأثر بها الأحداث الرياضية الكبرى، وأن من أهم هذه الآثار تحسين البنية التحتية، وإيجاد مرافق دائمة وسهلة الاستخدام، وتقوية وظائف البنية التحتية الرياضية وتحسين رفاهية الناس، ويمكن أن يستفيد مكان الاستضافة من فرصة الأحداث الكبرى لتحسين الهيكل الصناعي وتعزيز تنمية الصناعة الثالثة، والاستثمار الجيد للعقارات الراكدة حول الملاعب الرياضية وبناء منطقة أعمال تجارية، وأخيراً يمكن للأحداث الرياضية الكبرى تطوير التعليم الرياضي وتبني أنماط حياة صحية أكثر من خلال ممارسة الرياضة، وعليه فإن فوائد استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تتمحور أساساً في الاقتصاد وجودة الحياة.

دراسة (Nuseir, 2020) بعنوان آثار الرعاية على الترويج للأحداث الرياضية.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير رعاية الرياضة على الترويج للأحداث الرياضية، حيث استخدم الباحث المنهج البحث الكمي مع استخدام الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة وتناولت أسئلة البحث كيف تتحسن صورة العلامة التجارية للرعاة عندما يراعون الأحداث الرياضية وما تأثير الرعاية على نجاح الأحداث، حيث تكون مجتمع الدراسة من ٤٠٠ مدير ومنظم للأحداث الرياضية، وقد أظهرت النتائج أن الشركات التي ترعى الأحداث الرياضية تحسن من صورة العلامة التجارية المملوكة لتلك الشركات، وتزيد من الوصول إلى العملاء والمبيعات، كما يستفيد مديرو الأحداث الرياضية واللاعبون الفرديون أيضاً من الرعاية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرعاية يقدمون الدعم الفني والخبرة والمالية للأحداث واللاعبين مقابل زيادة الوعي بالعلامة التجارية وصورتها، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة عائداتهم.

دراسة (Kobierecki & Strożek, 2020) بعنوان الأحداث الرياضية الضخمة وتشكيل الصورة الدولية للدول: كيف تؤثر استضافة الألعاب الأولمبية وكأس العالم FIFA على الاهتمام بالدول المضيفة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحليل ما إذا كانت استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تسمح بمزيد من الظهور الدولي والإمام بالدول، والذي يُعتقد أنه أحد المتطلبات الأساسية لجمع محاولات تغيير صورة الدولة، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي، واستخدمت هذه الدراسة بيانات من محرك بحث Google Trends، حيث شكل عدد عمليات البحث عن اسم الدولة (باللغة الإنجليزية) التي استضافت كأس العالم لكرة القدم أو الألعاب الأولمبية في العالم بأسره في الأشهر المعنية بواسطة مستخدم محرك بحث

Google في البحث هذه الدول المستضيفة، وذلك للفترة ما بين يناير ٢٠٠٤ وفبراير ٢٠١٩، حيث اعتمدت هذه الدراسة على ثمانية أحداث رياضية ضخمة هي: (الالعاب الاولمبية في اثينا (٢٠٠٤) - كأس العالم لكرة القدم في ألمانيا (٢٠٠٦) - الالعاب الأولمبية في بكين (٢٠٠٨) - كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا (٢٠١٠) - كأس العالم لكرة القدم في البرازيل (٢٠١٤) - الالعاب الاولمبية في ريو دي جانيرو البرازيل (٢٠١٦) - كأس العالم لكرة القدم في روسيا (٢٠١٨)) ، حيث بينت نتائج هذه الدراسة أن استضافة الأحداث الرياضية الضخمة يولد اهتماماً متزايداً بالبلدان المضيفة، حيث أن استضافة الأحداث الرياضية الضخمة هي أحد العوامل العديدة التي تؤثر على الرغبة في البحث عن البلدان المعنية على الإنترنت، ومن الواضح أن استضافة الأحداث الرياضية الكبرى يزيد من الظهور الدولي ومعرفة البلد المضيف، وعندما تستضيف الدول المعروفة على المستوى الدولي أحداثاً رياضية ضخمة، فإن فعل الاستضافة يكون له تأثير أقل على الاهتمام الدولي بها.

دراسة (Tasci, Hahm & Terry, 2019) بعنوان دراسة طولية لتأثير الألعاب الأولمبية على صورة البلد المضيف.

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع التغيير في صورة دولة البرازيل قبل وبعد استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠١٦، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٣٩٨) فرد كانوا على أربع مجموعات ذات خصائص متشابهة جداً عبر الإنترنت خلال الاوقات الزمنية التالية: (قبل شهر واحد، وبعد شهر واحد، وبعد خمسة أشهر، وبعد ١٣ شهراً من الألعاب الأولمبية)، حيث تم تصميم استطلاع منظم للتحقق من صورة البلد، صورة المقصد، وصورة الألعاب الأولمبية قبل وبعد دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ في البرازيل، وقد أظهرت النتائج عن أنه لا يوجد فرق كبير بين الفترات الزمنية الأولى والأخيرة وهو ما يشير إلى عدم وجود تأثير منهجي للألعاب الأولمبية على صورة الدولة أو صورة الوجهة، ولم تحدث تغييرات كبيرة في صورة المقصد أو صورة الألعاب الأولمبية بمرور الوقت، وهو ما قد يشير إلى مدى صعوبة تغيير تصورات الناس بشكل إيجابي في عالم مليء بالتغطية الإعلامية السلبية.

دراسة (Hahm, Tasci & Terry, 2019) بعنوان تأثير الألعاب الأولمبية على صورة كوريا الجنوبية.

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع التغيير في صورة كوريا الجنوبية بسبب استضافة دورة

الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠١٨. حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة تكونت من (٦١٠) فرداً تم من خلالها قياس التصورات حول كوريا الجنوبية عند ستة نقاط زمنية (شهر واحد قبل، خلال، شهر واحد بعد، بعد ثلاثة أشهر، ستة أشهر بعد، و١٢ شهراً بعد)، حيث كانت العينة ست مجموعات ذات الخصائص المتشابهة جداً عبر الإنترنت، وقدم كل المشاركين تقييماتهم حول صورة دولة كوريا الجنوبية وصورة المقصد وصورة الألعاب الأولمبية بالإضافة إلى خبرتهم واهتمامهم بالألعاب الأولمبية وتجربتهم مع كوريا الجنوبية، حيث أسفرت النتائج أنه لا يوجد أي تغييرات كبيرة في صورة البلد أو صورة المقصد أو صورة الألعاب الأولمبية بمرور الوقت، وقد يشير هذا إلى عدم وجود تأثير للألعاب الأولمبية على عكس التوقعات الشائعة. دراسة (Graeff et al, 2018) بعنوان قادرة ورائعة وغير متكافئة: تصوير وسائل الإعلام الدولية للبرازيل خلال كأس العالم ٢٠١٤.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الكيفية التي كان يُنظر بها إلى البرازيل في الخارج خلال كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مزيج من تحليل المحتوى وتحليل الخطاب النقدي، حيث تم تحليل تغطية تسعة وسائل إعلامية بثلاث لغات مختلفة، والتي نشرت معاً ما مجموعه ٦٩٩ مقالة حول قضايا متنوعة تتعلق بالمجتمع البرازيلي، وقد أسفرت النتائج أن سبعة من المنافذ الإعلامية التسعة التي تمت دراستها اعتبرت أن كأس العالم كان ناجحاً بشكل عام، وشددت وسائل الإعلام المختارة على الروعة الطبيعية والمشاكل الاجتماعية مثل العنف وعدم المساواة والظلم الاجتماعي، وأولت اهتماماً خاصاً لعدم المساواة الاقتصادية، كما تم ذكر صورة البرازيل على أنها "دولة كرة القدم" بشكل متكرر، إن النهج الذي اتبعته وسائل الإعلام التي تمت دراستها كان متسقاً مع الصورة التقليدية العامة للبرازيل كدولة متخلفة، وبالتالي لا يمكن أن يُنسب أي تغيير جوهري في صورة البرازيل في الخارج إلى كأس العالم ٢٠١٤ من خلال تغطية وسائل الإعلام.

المعاملات العلمية للاستثمار :

أولاً: الصدق:

١/ صدق المحكمين: تم عرض الاستثمار على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية للحصول على رأيهم في محاور الاستثمار وعباراتها والتي تكونت من ثلاث محاور (البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الوجداني) وكان عددهم (٧) خبراء وقد حصلت العبارات على اتفاق من قبل الخبراء بنسبة تزيد عن (٨٥%).

٢/ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات والبعد (المحور الذي تنتمي إليه) وبين المحاور وبين المجموع الكلي للاستمارة وقد كانت قيم معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً: الثبات: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ وقد تم التطبيق على عدد (٣٥) مفردة من مجتمع البحث وقد كانت قيمة معامل ألفا (٠,٨٢٥) مما يدل على صلاحية الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

التطبيق النهائي للبحث : تم التطبيق النهائي بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨ وحتى ٢٠٢٣/١/٤ باستخدام رابط الاستبيان على M.S. forms (<https://forms.office.com/r/4e0P8PDyk5>) وقد تم التوزيع من خلال :

- ارسال الرابط لإدارة البطولة عن طريق البريد الإلكتروني
 - من خلال بعض المتطوعين.
 - من خلال العلاقات الشخصية للباحثين مع بعض الجماهير
 - من خلال مقابلة الجماهير بدولة قطر في الأماكن العامة وعرض الاستبيان عليهم.
- وقد تم التطبيق النهائي على عدد (٣١٧) فرداً من الجماهير الرياضية.

الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث اعطيت الاجابة : (موافق = ٣ درجات)، (محايد = ٢ درجتين)، (غير موافق = ١ درجة واحدة)، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢=١,٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت .

مقياس ليكرت	فئة المتوسط		درجة الترميز (الوزن النسبي)	التدرج وفقاً لمقياس ليكرت
	إلى	من		
غير موافق	١,٦٦	١	١	ضعيفة
محايد	٢,٣٣	١,٦٦	٢	متوسطة

التدرج وفقاً	درجة الترميز	فئة المتوسط	مقياس الحكم
موافق	٣	٢,٣٤	عالية

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies): للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد إجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
 - ٢- المتوسط الحسابي الموزون - المرجح (Weighted Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
 - ٣- المتوسط الحسابي (Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات).
 - ٤- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
 - ٥- معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.
 - ٦- معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha- α): لحساب معامل ثبات أداة الدراسة
- نتائج الدراسة وتفسيراتها
أولا دراسة خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

١- الجنس:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	276	87.1

12.9	41	أنثى
------	----	------

يتضح من الجدول أن نسبة (٨٧,١ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الذكور ، و نسبة (١٢,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة من الاناث .

٢- العمر :

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	34	10.7 %
٢٠ - ٣٠	122	38.5 %
٣١ - ٤٠	100	31.6 %
٤١ - ٥٠	45	14.2 %
٥١ - ٦٠	11	3.4 %
٦١ فأكثر	5	1.5 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٣٨,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٢٠ الى ٣٠ سنة ، ونسبة (٣١,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٣١ الى ٤٠ سنة ، و نسبة (١٤,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٤١ الى ٥٠ سنة ، و نسبة (١٠,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم أقل من ٢٠ سنة ، و نسبة (٣,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من ٥١ الى ٦٠ سنة ، و نسبة (١,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم ٦١ سنة فأكثر

٣- هل انت متواجد في البطولة بمفردك:

جدول رقم (٣) هل انت متواجد في البطولة بمفردك ن=٣١٧

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	122	38.5 %
لا	195	61.5 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٣٨,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة متواجدين في البطولة بمفردهم ، و نسبة (٦١,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة غير متواجدين في البطولة بمفردهم وهو ما يؤكد قيمة هذه البطولات في انها تكون دائما مصدر للتجمعات البشرية التي تساعد في تكوين رأي جماعي .

٤ - إذا كانت الإجابة لا كم عدد المرافقين معك في البطولة:

جدول رقم (٤) عدد المرافقين البطولة ن=٣١٧

الاستجابات	التكرار	النسبة
٣-١	123	38.8 %
٦-٤	48	15.1 %
١٠-٧	11	3.5 %
أكثر من ١٠	13	4.1 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٣٨,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة متواجد معهم من ١ الى ٣ مرافقين في البطولة ، و نسبة (١٥,١%) من إجمالي أفراد الدراسة متواجد معهم من ٤ الى ٦ مرافقين في

البطولة ، و نسبة (٤,١ %) من إجمالي أفراد الدّراسة متواجد معهم أكثر من ١٠ مرافقين في البطولة ، و نسبة (٣,٥ %) من إجمالي أفراد الدّراسة متواجد معهم من ٧ الى ١٠ مرافقين في البطولة -٥ كم عدد الليالي التي تقيمها في قطر لمتابعة البطولة:

جدول رقم (٥) عدد الليالي الإقامة ن = ٣١٧

النسبة	التكرار	الاستجابات
19.2 %	61	اقل من ٣ ليالي
24.6 %	78	أكثر من ٣ ولمدة أسبوع
14.8 %	47	أكثر من أسبوع ولمدة تقل عن أسبوعين
41.3 %	131	أكثر من أسبوعين

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٤١,٣ %) من إجمالي أفراد الدّراسة أقاموا أكثر من أسبوعين في قطر لمتابعة البطولة، و نسبة (٢٤,٦ %) من إجمالي أفراد الدّراسة أقاموا أكثر من ٣ ولمدة أسبوع في قطر لمتابعة البطولة، و نسبة (١٩,٢ %) من إجمالي أفراد الدّراسة أقاموا اقل من ٣ ليالي في قطر لمتابعة البطولة، و نسبة (١٤,٨ %) من إجمالي أفراد الدّراسة أقاموا أكثر من أسبوع ولمدة تقل عن أسبوعين في قطر لمتابعة البطولة.

ويرى الباحثان أنّ هذا يشير إلى أنّ غالبية الجمهور الرياضي يرغبون في الإقامة لفترة طويلة أثناء إقامة الحدث الرياضي لأجل مخالطة المجتمع ، وهذا يساعد على الجمهور في تغيير صورة المجتمع لديهم وهذا يؤكد على أنّ الاحداث الرياضية تساهم في تحسين الصورة الذهنية.

٦- ما هو معدل الاتفاق اليومي لك خلال البطولة:

جدول رقم (٦) معدل الاتفاق اليومي ن = ٣١٧

النسبة	التكرار	الاستجابات
43.8 %	139	اقل من ١٠٠ دولار
36.3 %	115	من ١٠٠ دولار الى اقل من ٣٠٠ دولار
14.2 %	45	من ٣٠٠ دولار الى اقل من ٦٠٠ دولار
5.7 %	18	أكثر من ٦٠٠ دولار

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٤٣,٨ %) من إجمالي أفراد الدّراسة ينفقون اقل من ١٠٠ دولار يوميا خلال البطولة، و نسبة (٣٦,٣ %) من إجمالي أفراد الدّراسة ينفقون من ١٠٠ دولار الى اقل من ٣٠٠ دولار يوميا خلال البطولة ، و نسبة (١٤,٢ %) من إجمالي أفراد الدّراسة ينفقون من ٣٠٠ دولار الى اقل من ٦٠٠ دولار يوميا خلال البطولة ، و نسبة (٥,٧ %) من إجمالي أفراد الدّراسة ينفقون أكثر من ٦٠٠ دولار يوميا خلال البطولة.

ويشير الباحثان الى أنّ الاحداث الرياضية تساهم في الناتج المحلي للبلد المضيف بفضل السياح وزوار هذه الاحداث الرياضية خلال فترة الحدث الرياضي وتشير دراسة قناوي (٢٠١٦) أنّ

هذا النوع من الانفاق اليومي يتسم بأنه إنفاق مؤقت إلا أنه يؤدي الى ارتفاع في مستويات الطلب الكلي وبالتالي زيادة معدلات النمو الامر الذي يترتب عليه ارتفاع الاداء الاقتصادي للدولة المضيفة بشكل مؤقت.

٧- كيف تتابع اخبار بطولة كأس العالم بقطر:

جدول رقم (٧) متابعة اخبار بطولة كأس العالم بقطر ن = ٣١٧

الاستجابات	التكرار	النسبة
القنوات الفضائية	66	20.8 %
الصحف الورقية	4	1.3 %
الصحف الالكترونية	11	3.5 %
مواقع التواصل الاجتماعي.	236	74.4 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٧٤,٤ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة (٢٠,٨ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال القنوات الفضائية، ونسبة (٣,٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال الصحف الالكترونية، و نسبة (١,٣ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال الصحف الورقية وتشير دراسة (chen,2022) أن وسائل الاعلام والصحافة تعتبر مؤثرة في التغطية الاعلامية للاحداث الرياضية حيث أصبحت مهمة في السنوات الاخيرة وتحقق رغبة الجماهير في نقل المعلومات الهائلة عن الحدث الرياضي ، وكذلك فإن تنظيم الاحداث الرياضية يعزز تنمية صناعة الاعلام الرياضي.

في حال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة اخبار بطولة كأس العالم بقطر:

جدول رقم (٨) مواقع التواصل الاجتماعي ن = ٣١٧

الاستجابات	التكرار	النسبة
تويتر	89	28.1 %
فيسبوك	33	10.4 %
انستجرام	72	22.7 %
سناب شات	36	11.4 %
تيك توك	6	1.9 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٢٨,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال تويتر، ونسبة (٢٢,٧ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال انستجرام ، ونسبة (١١,٤ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال سناب شات ، و نسبة (١٠,٤ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون

اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال فيسبوك، و نسبة (١,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة يتابعون اخبار بطولة كأس العالم بقطر من خلال تيك توك وتشير دراسة (chen, 2022) أن التطور السريع لوسائل الاعلام الالكترونية والمنصات الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تجذب مئات الجماهير بفضل نشرها لأحدث المعلومات للعالم لذلك فضلت الجماهير الاعلام الجديد في متابعة الاحداث الرياضية. ثانيا نتائج دراسة محاور الدراسة

المجال الأول: البعد المعرفي

لدراسة فقرات البعد المعرفي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لفقرات المحور كما يلي

١- تعرفت على قطر بشكل افضل من خلال هذه البطولة :

جدول رقم (٩) تعرفت على دولة قطر

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	284	89.6 %
محايد	29	9.1 %
غير موافق	4	1.3 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٨٩,٦ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على انهم تعرفوا على قطر بشكل افضل من خلال هذه البطولة، ونسبة (٩,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة محايدون لذلك ، ونسبة (١,٣ %) من إجمالي أفراد الدراسة غير موافقون، وهذا ما يؤكد دور الاحداث الرياضية الكبرى في التعريف بالبلد المستضيف ودور هذه الاحداث في تعريف الجمهور الرياضي الحاضر للحدث على أهم الاماكن السياحية والتعرف على ثقافة البلد وعاداته وتقاليده، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Hahm, Tasci, Terry, 2019) والتي تشير إلى أنه لا يوجد أي تغييرات كبيرة في صورة البلد أو صورة المقصد أو صورة الالعاب الاولمبية بمرور الوقت ، وقد يشير هذا إلى عدم وجود تأثير للالعاب الاولمبية على عكس التوقعات الشائعة للأحداث الرياضية الكبرى.

٢- هل وجدت خلال إقامتك سهولة في الإقامة:

جدول رقم (١٠) السهولة في الإقامة

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	257	81.1 %
محايد	46	14.5 %
غير موافق	14	4.4 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٨١,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على انهم وجدوا خلال إقامتهم سهولة في الإقامة، ونسبة (١٤,٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة محايدون لذلك، ونسبة (٤,٤ %) من إجمالي أفراد الدراسة غير موافقون

ويعزو الباحثان ذلك الى سهولة البحث والحجز لمقر الإقامة عبر الانترنت وتطبيقات حجز الفنادق وبالإضافة الى امكانية حجز مقر الإقامة عبر تطبيق (هيا) وكذلك عبر المكاتب السياحية والتي عادة ما ينشط عملها في مثل هذه الاحداث التي تكون وجهة لزوار الاحداث الرياضية الضخمة. وتشير دراسة (chen,2022) أن جميع الاعمال التحضيرية للاحداث الرياضية الكبرى تساهم في التنمية الشاملة للمدينة وبناء البنية التحتية للمدينة وتلعب دوراً قوياً في تحسين الوعي بالوجهة وتعزيز السياحة الرياضية.

٣- أرى ان مستوى الفنادق في قطر :

جدول رقم (١١) مستوى الفنادق في قطر

الاستجابات	التكرار	النسبة
ممتازة	238	75.1 %
متوسطة	73	23.0 %
سيئة	6	1.9 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٧٥,١%) من إجمالي أفراد الدراسة يرون أن مستوى الفنادق في قطر ممتازة ، ونسبة (٢٣%) من إجمالي أفراد الدراسة يرون أن مستوى الفنادق في قطر متوسطة ، ونسبة (١,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة يرون أن مستوى الفنادق في قطر سيئة ويعزو الباحثان ذلك الى قيام دولة قطر ببناء مناطق جديدة مثل منطقة لوسيل وانشاء العديد من الفنادق والابراج التي جهزت خصيصاً لكأس العالم ٢٠٢٢ بحيث تتسع لاعداد كبيرة من الزوار وانشائها على أعلى معايير الجودة والتصاميم العمرانية الحديثة لأجل تقديم خدمات مميزة تليق بهذا الحدث الضخم. وتذكر لنا دراسة (chen,2022) أن الظاهرة الابرز في استضافة الاحداث الرياضية هو ضخ قدر كبير من موارد الدولة والاستثمارات الاجنبية المتعلقة بالحدث الرياضي على بناء الفنادق والاماكن الرياضية

٤- هل وجدت خلال إقامتك سلاسة في التنقل داخل البلد:

جدول رقم (١٢) سلاسة التنقل داخل البلد

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	285	89.9 %
محايد	27	8.5 %
غير موافق	5	1.6 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٨٩,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على انهم وجدوا خلال إقامتهم سلاسة في التنقل داخل البلد ، ونسبة (٨,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة محايدون لذلك ، ونسبة (١,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة غير موافقون، وهذا يرجع الى التسهيلات التي قدمتها قطر خلال هذه البطولة من خلال المترو والذي تم توزيع محطاتها على كافة الاماكن في الدوحة والذي

يعمل على مدار الساعة وبسرعة هائلة، بحيث يخدم زوار كأس العالم وكذلك خدمات التنقل الترددي من مقر إقامتهم والى أقرب محطة مترو تخدم وجهة المشجع. وتؤكد دراسة (chen, 2022) أن من الآثار المترتبة على أن المنطقة أو البلد تستفيد من الاحداث الرياضية هو تحسين البنية التحتية وتحسين رفاهية الناس الزوار وكذلك السكان المنطقة أو البلد. تتنوع وسائل التنقل داخل البطولة بشكل جيد:

جدول رقم (١٣) تنوع وسائل التنقل بشكل جيد

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	285	89.9 %
محايد	27	8.5 %
غير موافق	5	1.6 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٨٩,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على تنوع وسائل التنقل داخل البطولة بشكل جيد ، ونسبة (٨,٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة محايدون لذلك ، ونسبة (١,٦ %) من إجمالي أفراد الدراسة غير موافقون. ويعزو الباحثان ذلك التنوع الى وجود كافة انواع المواصلات التي قامت بنقل الزوار الى وجهاتهم التي يرغبون بالذهاب اليها داخل قطر من خلال وجود القطار السريع والحافلات وسيارات الاجرة والخاصة عبر تطبيقات التوصيل الحديثة التي يمكن من خلالها طلب وسيلة نقل في أي وقت يرغبون فيه الذهاب لأي مكان او وجهة يقصدونها. وتؤكد دراسة (chen,2022) أن من الآثار المترتبة على استضافة الاحداث الرياضية هو أن تعمل المدينة أو البلد المستضيف بكل ما بوسعها لتحسين رفاهية شعبها والتأكد من أن الخدمات الشاملة تفي بالاحتياجات الاساسية وتحقق الهدف من إنشائها. هل كان لديك معرفة سابقة بالفنادق والمزارات السياحية قبل القدوم لدولة قطر لمتابعة الحدث الرياضي؟

جدول رقم (١٤) المعرفة السابقة بالفنادق والمزارات السياحية

هل كان لديك معرفة سابقة بالفنادق والمزارات السياحية قبل القدوم لدولة قطر لمتابعة الحدث الرياضي؟	التكرار	النسبة
نعم	174	54.9 %
لا	143	45.1 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٥٤,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة كان لديهم معرفة سابقة بالفنادق والمزارات السياحية قبل القدوم لدولة قطر لمتابعة الحدث الرياضي ، ونسبة (٤٥,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة لم يكن لديهم معرفة سابقة بالفنادق والمزارات السياحية قبل القدوم لدولة قطر لمتابعة الحدث الرياضي

ويعزو الباحثان ذلك الى وجود الكتيبات والمنشورات الالكترونية المتعلقة بكأس العالم ٢٠٢٢ موضحاً بها كافة المزارات السياحية والأماكن العامة ومناطق المشجعين (قرى المشجعين)، وكذلك استخدام التقنية و وسائل الاعلام المختلفة في التعريف ونشر الوسائل الارشادية بالاماكن السياحية وخدمة حجز الفنادق عبر تطبيق هيا وهذا ما سهل على زوار قطر معرفة كل ما يحتاجونه بمكان واحد. وتؤكد دراسة (Preuss,2006) أن العمل على جعل الاستفادة كبيرة من الاحداث الرياضية الكبرى في تحسين صورة البلد وجعل البلد المضيف بلد جاذب على المدى الطويل يتطلب تغطية كبيرة من قبل وسائل الاعلام وكذلك تنظيم مناسب للفعاليات ومرافق رياضية رائعة وجذابة حتى يمكن الاستفادة من هذه الاحداث على المدى الطويل واستخدامها في تحسين صورة البلد. كيف كانت طبيعة الطقس أثناء الحدث ؟

جدول رقم (١٥) طبيعة الطقس أثناء الحدث

النسبة	التكرار	الاستجابات
77.0%	244	ممتازة
16.7%	53	متوسطة
6.3%	20	سيئة

يُتضح من الجدول أن نسبة (٧٧%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن طبيعة الطقس أثناء الحدث كانت ممتازة ، ونسبة (١٦,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن طبيعة الطقس أثناء الحدث كانت متوسطة ، ونسبة (٦,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن طبيعة الطقس أثناء الحدث كانت سيئة ، وهذا يعود الى الدور الكبير الذي تقوم به اللجنة المنظمة بتقديم الحلول المناسبة للتغلب على مشكلات الطقس الحار الذي تعيشه دولة قطر وأخذ الاحتياطات اللازمة ضد كل ما قد يشوه سمعة الاستضافة وذلك بفضل التقنيات المستخدمة في عمليات التكيف والتهوية للاستادات الرياضية ومعرفة درجة حرار الطقس أثناء تواجد الجماهير بالأستاد بحيث يتم الوصول الى حالة طقس جيدة يشعر معها الجمهور بطقس ممتاز.

وتشير دراسة (chen, 2022) الى الاستفادة من بعض الاحداث الرياضية مثل الالعاب الاولمبية الصيفية بطوكيو (2020) والذي صادف وقتها تفشي فيروس (كوفيد ١٩) والذي عرض الحياة الطبيعية الى الخطر في العمل على مواجهة بعض الكوارث الطبيعية او البشرية وذلك لتقليل الخسائر الى أقصى حد.

ماهي الصورة العامة لديك عن دولة قطر قبل حضورك لكاس العالم ؟

جدول رقم (١٦) الصورة العامة عن دولة قطر قبل الحضور لكاس العالم

النسبة	التكرار	الاستجابات
% 77.3	245	ايجابية
% 5.4	17	سلبية

لا يوجد انطباع محدد	55	% 17.4
---------------------	----	--------

يتضح من الجدول أن نسبة (٧٧,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الصورة العامة لديهم عن دولة قطر قبل حضورهم لكأس العالم كانت ايجابية، ونسبة (١٧,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنه لا يوجد انطباع محدد عن دولة قطر قبل حضورهم لكأس العالم، ونسبة (٥,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الصورة العامة لديهم عن دولة قطر قبل حضورهم لكأس العالم كانت سلبية، وقد يرجع السبب إلى الجهود المبذولة التي قامت بها قطر من خلال استضافتها للأحداث الرياضية قبل كأس العالم وكذلك بعض الاستثمارات التي قامت بها في المجال الرياضي، وبالإضافة الى التسويق للبلد ولإستضافة كأس العالم ٢٠٢٢ عبر النجوم واللاعبين السابقين وإظهار كل ما يميز قطر من المنشآت الرياضية والبنى التحتية، وربما أيضاً تعود النظرة ايجابية إلى كون غالبية العينة الذين استجابوا كانوا من الدول المجاورة وبعض الدول العربية والذين يكون عندهم خلفية سابقة عن صورة البلد.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Tasci, Hahm, Terry, 2019) التي تشير الى أن صورة البرازيل قبل استضافة الالعاب الاولمبية كانت سلبية بسبب تغطية وسائل الاعلام ونشرها للقضايا السياسية الداخلية والبيئية والاجتماعية في البرازيل.

ساهم حضورك لحدث كأس العالم في تغيير صورة دولة قطر لديك؟

جدول رقم (١٧) مساهمة الحضور لحدث كأس العالم في تغيير الصورة

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	251	% 79.2
نوعاً ما	46	% 14.5
لم يساهم	20	% 6.3

يتضح من الجدول أن نسبة (٧٩,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن حضورهم لحدث كأس العالم ساهم في تغيير صورة دولة قطر لديهم، ونسبة (١٤,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن حضورهم لحدث كأس العالم ساهم نوعاً ما في تغيير صورة دولة قطر لديهم، ونسبة (٦,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن حضورهم لحدث كأس العالم لم يساهم في تغيير صورة دولة قطر لديهم.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Tasci, Hahm, Terry, 2019) والتي تهدف الى تتبع صورة البرازيل قبل وبعد استضافة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ٢٠١٦، حيث تشير الى عدم وجود تأثير منهجي للالعاب الاولمبية على صورة الدولة أو صورة الوجهة ولم تحدث تغييرات مع مرور الوقت وهو ما يشير الى مدى صعوبة تغيير تصورات الناس بشكل ايجابي في عالم مليء بالتغطية الاعلامية السلبية

اكتشفت من خلال كأس العالم ان قطر بلد سياحي يمكن القدوم له مستقبلا؟
جدول رقم (١٨) قطر بلد سياحي يمكن القدوم له مستقبلا

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	249	% 78.5
محايد	50	% 15.8
غير موافق	18	% 5.7

يُتضح من الجدول أن نسبة (٧٨,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة اكتشفوا من خلال كأس العالم ان قطر بلد سياحي يمكن القدوم له مستقبلا، ونسبة (١٥,٨%) من إجمالي أفراد الدراسة اكتشفوا من خلال كأس العالم ان قطر بلد سياحي يمكن القدوم له مستقبلا بصورة محايدة، ونسبة (٥,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة لم يوافقوا ان قطر بلد سياحي يمكن القدوم له مستقبلا، ويتبين من خلال استجابات أفراد العينة أنهم تعرفوا على البلد بشكل أكبر وأنها بلد سياحي يستحق الزيارة وبذلك تكون الاستضافة حققت أهدافها بأن تكون البلد مزاراً و وجهة سياحية بعد البطولة وبذلك يمكن تحقيق عوائد إقتصادية إيجابية للدولة بعد كأس العالم، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Hahm, Tasci, Terry 2019) والتي تؤكد أن استضافة الاحداث الرياضية الضخمة تعتبر أداة فاعلة في تطوير السياحة في المدينة أو البلد المضيف، حيث أن البلدان المستضيفة للاحداث الرياضية تشهد فوائد سياحية تتجاوز الحدث مثل تحسين الوعي بالوجهة وتحسين صورة البلد.
سوف اعاود زيارتي لقطر بشكل سياحي بعد كاس العالم

جدول رقم (١٩) تكرار الزيارة لقطر بشكل سياحي بعد كاس العالم

الاستجابات	التكرار	النسبة
سوف اكرر الزيارة	219	% 69.1
لا اعلم	83	% 26.2
لن اكرر الزيارة	15	% 4.7

يُتضح من الجدول أن نسبة (٦٩,١%) من إجمالي أفراد الدراسة سوف يعاودون زيارتهم لقطر بشكل سياحي بعد كاس العالم ، ونسبة (٢٦,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة لا يعلمون هل سيعاودون لزيارة قطر بشكل سياحي بعد كاس العالم ام لا، ونسبة (٤,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة لن يكرروا زيارتهم لقطر بشكل سياحي بعد كاس العالم.
ويرى الباحثان أن كأس العالم بقطر ٢٠٢٢ حقق هدف دولة قطر بأن تكون بعد الحدث وجهة سياحية يمكن أن تحقق عوائد اقتصادية للبلد.
وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Hahm, Tasci, Terry 2019) والتي تؤكد أن البلدان المستضيفة للاحداث الرياضية تشهد فوائد سياحية تتجاوز الحدث مثل تحسين الوعي بالوجهة وتحسين صورة البلد وزيادة عدد الزيارات.

انطباعي عن الشعب القطري أنه شعب حضاري؟

جدول رقم (٢٠) الانطباع عن الشعب القطري

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	257	% 81.1
محايد	57	% 18.0
غير موافق	3	% 0.9

يُتضح من الجدول أن نسبة (٧٨,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا ان الشعب القطري شعب حضاري ، ونسبة (١٣,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا بصورة محايدة ان الشعب القطري شعب حضاري ، ونسبة (٨,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة غير موافقون ان الشعب القطري شعب حضاري

ويعزو الباحثان ذلك الى الوعي والادراك من قبل الشعب القطري بأهمية استضافة كأس العالم ٢٠٢٢ والتي تساهم في نقل صورة الشعب القطري وثقافته لزوار قطر خلال فترة أيام البطولة وهذا ما يجعلهم يتقبلون اختلاف الثقافات والجنسيات والاطباع بين الزوار، حيث تشير دراسة (Nair, 2021) أن الاحداث الرياضية تولد تفاعلاً بين الثقافة المحلية والثقافة العالمية والذي سيؤدي بدوره الى فهم قدرة السكان المحليين على أن يكونوا أكثر انفتاحاً على الثقافات الاجنبية والذي قد يقود عملية التجانس بين الثقافتين المحلية والعالمية.

أرى ان مستوى الإستادات الرياضية والمنشآت الرياضية بدولة قطر؟

جدول رقم (٢١) مستوى الاستادات الرياضية والمنشآت الرياضية

الاستجابات	التكرار	النسبة
ممتاز	305	% 96.2
متوسط	12	% 3.8
سيئ	-	-

يُتضح من الجدول أن نسبة (٩٦,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة يرون أن مستوى الاستادات الرياضية والمنشآت الرياضية بدولة قطر ممتاز ، ونسبة (٣,٨%) من إجمالي أفراد الدراسة يرون أن مستوى الاستادات الرياضية والمنشآت الرياضية بدولة قطر متوسط

ويعزو الباحثان ذلك الى حداثة المنشآت الرياضية بقطر والتي أنشئت من أجل الحدث الرياضي وتميزها بتصاميم عمرانية مميزة تعبر عن هوية وثقافة المجتمع القطري والخليجي، وكذلك الى استخدام التقنيات الحديثة وتوفير سبل الراحة لمشجعين كأس العالم ٢٠٢٢، حيث تشير دراسة قناوي (٢٠١٦) الى أن ال (FIFA) تشترط على الدول المستضيفة بأنشاء على الاقل ثمان ملاعب حديثة بسعة لا تقل عن (٤٠) الف متفرج.

من خلال حضوري لكاس العالم أرى ان قطر دولة تملك تكنولوجيا عالية ؟

جدول رقم (٢٢) ان قطر دولة تملك تكنولوجيا عالية

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	257	81.1 %
محايد	57	18.0 %
غير موافق	3	.9 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٨١,١%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه من خلال حضورهم لكاس العالم يرون ان قطر دولة تملك تكنولوجيا عالية، ونسبة (١٨%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على ذلك بشكل محايد ، ونسبة (٠,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة غير موافقون على ذلك ويعز الباحثان ذلك إلى العمل المستدام التي سعت إليه قطر على يكون النصيب الاكبر من الاهتمام الى التكنولوجيا بحيث تسهل عملية التنظيم وعدم احتياج الزوار الى أحد يرشدهم أن يقوم بعملية التوضيح والشرح الى أي مسألة قد يحتاجون لها وهذا بأنشاء التطبيقات الخاصة بالبطولة سواء في عملية إجراءات القيد وحتى في الخدمات اللوجستية في التنقل داخل قطر أو حتى في المنشآت الرياضية سواء في عملية شراء التذاكر أو حتى في عملية الدخول للملاعب حيث سهلت وساهمت التقنية في نجاح البطولة. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة Nair (٢٠٢١) والتي تشير إلى أن تأثير رعاية الاحداث الرياضية سيكون له أثر كبير على تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ساهم كاس العالم في تشكيل الصورة الحقيقية لدي لدولة قطر ؟

جدول رقم (٢٣) مساهمة كاس العالم في تشكيل الصورة الحقيقية

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم تساهم	288	90.9 %
لا تساهم	29	9.1 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٩٠,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن كاس العالم يساهم في تشكيل الصورة الحقيقية لدي دولة قطر، ونسبة (٩,١%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن كاس العالم لا يساهم في تشكيل الصورة في حالة الاجابة بنعم اذكر نسبة المساهمة

جدول رقم (٢٤) فنسبة المساهمة

الاستجابات	التكرار	النسبة
10%	3	.9 %
20%	1	.3 %
30%	2	.6 %
40%	1	.3 %
50%	14	4.4 %
60%	11	3.5 %
70%	32	10.1 %

80%	61	19.2 %
90%	57	18.0 %
100%	106	33.4 %

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٣٣,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنّ كأس العالم يساهم بنسبة ١٠٠% في تشكيل الصورة الحقيقية لدي دولة قطر، ونسبة (١٩,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنّ كأس العالم يساهم بنسبة ٨٠% في تشكيل الصورة الحقيقية لدي دولة قطر، ونسبة (١٨%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنّ كأس العالم يساهم بنسبة ٩٠% في تشكيل الصورة الحقيقية لدي دولة قطر

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Hahm, Tasci, Terry, 2019) والتي تهدف الى تتبع التغيير في صورة كوريا الجنوبية بسبب استضافتها دورة الالعاب الاولمبية الشتوية ٢٠١٨، حيث أسفرت نتائجها أنه لا يوجد أي تغييرات كبيرة في صورة البلد أو صورة الوجهة أو المقصد وهذا يقود الى عدم وجود تأثير للالعاب الاولمبية على عكس التوقعات الشائعة للأحداث الرياضية الضخمة. ساهم كأس العالم بالتعرف على المزارات السياحية لدولة قطر من خلال تغطية وسائل الاعلام الرياضية لها؟

جدول رقم (٢٥) مساهمة كأس العالم في التعرف على المزارات السياحية من خلال تغطية وسائل الاعلام الرياضية لها

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	288	90.9 %
محايد	26	8.2 %
غير موافق	3	.9 %

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٩٠,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه ساهم كأس العالم بالتعرف على المزارات السياحية لدولة قطر من خلال تغطية وسائل الاعلام الرياضية لها ، ونسبة (٨,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على ذلك بشكل محايد ، ونسبة (٠,٩%) من إجمالي الدراسة غير موافقون على ذلك.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Tasci, Hahm & Terry, 2019) وقد أظهرت النتائج عن أنه لا يوجد فرق كبير بين الفترات الزمنية الأولى والأخيرة وهو ما يشير إلى عدم وجود تأثير منهجي للالعاب الأولمبية على صورة الدولة أو صورة الوجهة، ولم تحدث تغييرات كبيرة في صورة المقصد أو صورة الألعاب الأولمبية بمرور الوقت، وهو ما قد يشير إلى مدى صعوبة تغيير تصورات الناس بشكل إيجابي في عالم مليء بالتغطية الإعلامية السلبية ما الصورة التي تطرأ على ذهنك عند ذكر دولة قطر؟

جدول رقم (٢٦) الصورة التي تطرأ على الذهن عند ذكر دولة قطر

الاستجابات	التكرار	النسبة
------------	---------	--------

الثراء الفاحش	45	% 14.2
المساعدات الانسانية	10	% 3.2
الاسلام	57	% 18.0
الصحراء والجمال وحرارة الشمس	23	% 7.3
الارهاب والحرب	2	% .6
دولة ذات ريادة	19	% 6.0
دولة لها رؤية واعدة	98	% 30.9
بلد رياضية	40	12.6
بلد البترول	11	3.5
اخرى	12	3.8

يُتضح من الجدول أن نسبة (٣٠,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة الصورة التي تطراً على ذهنهم عند ذكر دولة قطر أنها دولة لها رؤية واعدة ، ونسبة (١٨%) من إجمالي أفراد الدراسة الصورة التي تطراً على ذهنهم عند ذكر دولة قطر أنها الإسلام ، ونسبة (١٤,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة الصورة التي تطراً على ذهنهم عند ذكر دولة قطر أنها الثراء الفاحش ، ونسبة (١٢,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة الصورة التي تطراً على ذهنهم عند ذكر دولة قطر أنها بلد الرياضة ، ونسبة (٧,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة الصورة التي تطراً على ذهنهم عند ذكر دولة قطر أنها الصحراء والجمال وحرارة الشمس

ويعزو الباحثان ذلك الى التخطيط الجيد الذي تقوم به قطر من خلال العمل على تحقيق رؤية الدولة المستقبلية ٢٠٣٠ والعمل على أن تكون قطر متواجدة على كافة الاصعدة السياسية والرياضية، وجعل الرياضة قوة ناعمة لها من خلال الاستضافات الرياضية وكذلك الاستثمارات الرياضية وهذا ما جعل الجمهور الرياضية ينظر لها بهذه النظرة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Graeff et al, 2018) والتي ذكرت أن صورة دولة البرازيل على أنها دولة كرة قدم وأنها دولة متخلفة.

يتناول الاعلام الدولي صورة دولة قطر بشكل؟

جدول رقم (٢٧) الاعلام الدولي

الاستجابات	التكرار	النسبة
إيجابي	150	% 47.3
محايد	76	% 24.0
سلبي	91	% 28.7

يُتضح من الجدول أن نسبة (٤٧,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنه يتناول الاعلام الدولي صورة دولة قطر بشكل إيجابي، ونسبة (٢٨,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنه يتناول الاعلام الدولي صورة دولة قطر بشكل سلبي، ونسبة (٢٤%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنه يتناول

الإعلام الدولي صورة دولة قطر بشكل محايد.

ويعزو الباحثان ذلك الى الحملة المنظمة التي سبقت كأس العالم والتعامل الجيد مع وسائل الاعلام المختلفة سواء التي كانت داعمة لدولة قطر أو حتى وسائل الاعلام التي شنت هجوماً عليها وشككت في قدرتها على الاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢، بالإضافة الى استضافتها للمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لكأس العالم وابرار كافة الجهود التي بذلت والتي سوف تبذل وقت الاستضافة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Graeff et al, 2018) والتي أظهرت نتائجها أن صورة دولة البرازيل في وسائل الاعلام خلال كأس العالم ٢٠١٤ حسب ما طرح في الوسائل الاعلامية المختلفة أن كأس العالم كان ناحياً، حيث سلطت الضوء على المشاكل الاجتماعية مثل العنف وعدم المساواة والظلم الاجتماعي، كما تم ذكر صورة البرازيل على أنها دولة كرة قدم بشكل متكرر، بالإضافة الى الصورة التقليدية العامة للبرازيل أنها دولة متخلفة، وتشير الدراسة الى أنه لم يكن هناك تغيير جوهري في صورة البرازيل في الخارج من خلال تغطية وسائل الاعلام لها أثناء كأس العالم ٢٠١٤.

هل يهتم الإعلام في بلدك بأخبار دولة قطر؟

جدول رقم (٢٨) اهتمام الإعلام المحلي بدولة قطر

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	135	42.6 %
لا	182	57.4 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٤٢,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الاعلام في بلدهم يهتم بأخبار دولة قطر ، ونسبة (٥٧,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الاعلام في بلدهم لا يهتم بأخبار دولة قطر

ويعزو الباحثان ذلك الى عدم اهتمام الاعلام الدولي للبلدان العربية وانشغال الاعلام بالشؤون الداخلية للبلاد وتسليط الضوء عليها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Kobirecki, Strozek, 2020) والتي تشير الى أن وسائل العالم الدولية تطرقت بتغطيتها الاعلامية لدولة البرازيل عبر تسعة وسائل اعلامية مختلفة عن طرق ثلاث لغات مختلفة ونشرت ما مجموعه (٦٩٩) مقالة حول قضايا متنوعة تتعلق بالمجتمع البرازيلي.

إذا كانت إجابتك بنعم هل يتناول الاعلام الاحداث الرياضية بدولة قطر؟

جدول رقم (٢٩) تطرق الاعلام المحلي بالاحداث الرياضية بدولة قطر

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	78	24.6 %

لا	57	% 18.0
----	----	--------

يُتضح من الجدول أن نسبة (٢٤,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الاعلام يتناول الاحداث الرياضية بدولة قطر، ونسبة (١٨%) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الاعلام لا يتناول الاحداث الرياضية بدولة قطر

تتميز الاحداث الرياضية في دولة قطر عن الدول الاخرى بحفاوة الاستقبال؟

جدول رقم (٣٠) تميز الاحداث الرياضية بدولة قطر بحفاوة الاستقبال

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	260	% 82.0
محايد	51	% 16.1
غير موافق	6	% 1.9

يُتضح من الجدول أن نسبة (٨٢%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا ان الاحداث الرياضية تتميز في دولة قطر عن الدول الاخرى بحفاوة الاستقبال، ونسبة (١٦,١%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا بصورة محايدة ان الاحداث الرياضية تتميز في دولة قطر عن الدول الاخرى بحفاوة الاستقبال، ونسبة (١,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة لم يوافقوا ان الاحداث الرياضية تتميز في دولة قطر عن الدول الاخرى بحفاوة الاستقبال.

ويعزو الباحثان ذلك الى العادات والتقاليد التي تتميز بها المنطقة من كرم الضيافة وإكرام الضيف ولعل هذه الصفة ساهمت بشكل كبير، بالاضافة الى حس المسؤولية العالي بأهمية الحدث من قبل السكان والمقيمين بدولة قطر.

وتشير دراسة (chen, 2022) أن الدول والحكومات تولي اهتماماً خاصاً للاستضافة عبر تسخير وتكريس المال والمواد والخبراء لأجل تبقى صورة الاستضافة راسخة في الازهان وكذلك لأجل التنمية الاقتصادية وجذب المزيد من الاستثمارات للبلد.

أرى أن دولة قطر من الدول القادرة على تنظيم الاحداث الرياضية بشكل احترافي؟

جدول رقم (٣١) إحترافية تنظيم دولة قطر للاحداث الرياضية

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	287	% 90.5
محايد	26	% 8.2
غير موافق	4	% 1.3

يُتضح من الجدول أن نسبة (٩٠,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا ان دولة قطر من الدول القادرة على تنظيم الاحداث الرياضية بشكل احترافي، ونسبة (٨,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا بصورة محايدة ان دولة قطر من الدول القادرة على تنظيم الاحداث الرياضية بشكل احترافي، ونسبة (١,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة لم يوافقوا ان دولة قطر من الدول القادرة على تنظيم

الاحداث الرياضية بشكل احترافي ويعزو الباحثان ذلك الى الموارد البشرية المدربة والتي عملت في تحقيق التنظيم الجيد والاحترافي بفضل التنوع في اختيار هذه الموارد من مختلف البلدان والجنسيات لتسهيل لغة التواصل مع زوار كاس العالم وكذلك التخطيط الجيد في إدارة الحشود وتؤكد دراسة (chen,2022) أن استضافة الاحداث الرياضية يؤدي بشكل مباشر الى تحسين حركة المرور والاستفادة من تحسين البيئة وتشيدها بشكل أفضل لأجل تعزيز الصورة العامة لمكان الاستضافة بشكل كبير.

هل كنت تعرف دولة قطر قبل كأس العالم؟

جدول رقم (٣٢) معرفة دولة قطر قبل كأس العالم

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم	253	79.8 %
لا	64	20.2 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٧٩,٨%) من إجمالي أفراد الدراسة كانوا يعرفون دولة قطر قبل كأس العالم، ونسبة (٢٠,٢%) من إجمالي أفراد الدراسة كانوا لا يعرفون دولة قطر قبل كأس العالم ويعزو الباحثان ذلك الى كون غالبية العينة من الدول المجاورة والدول العربية التي بلا شك قد تكون على اطلاع ومعرفة بدول المنطقة و تعتبر قطر احد هذه الدول وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (Kobirecki, Strozek, 2020) أن استضافة الاحداث الرياضية الضخمة يزيد من الظهور الدولي ومعرفة البلد المضيف للحدث الرياضي، وأنها أحد العوامل المؤثرة التي تؤثر في الرغبة في البحث عن البلدان المستضيفة على الانترنت. ساهم كاس العالم في خلق صورة ايجابية عن المجتمع القطري؟

جدول رقم (٣٣) مساهمة كاس العالم في خلق صورة ايجابية عن المجتمع القطري

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	253	79.8 %
محايد	8	2.5 %
غير موافق	56	17.7 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٧٩,٨%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه ساهم كاس العالم في خلق صورة ايجابية عن المجتمع القطري، ونسبة (٢,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا بصورة محايدة، ونسبة (١٧,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة لم يوافقوا على ذلك. ويعزو الباحثان ذلك إلى تقبل المجتمع القطري لزوار كأس العالم وتقبل الثقافات المختلفة والاعراق والاجناس الحاضرة لكأس العالم واحترام هذه الاختلاف وتمسك المجتمع بهويته وأصالته وعرويته والحرص على حفاوة الاستقبال مما ساهم في خلق صورة ايجابية عند زوار كأس العالم ٢٠٢٢.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Hahm, Tasci, Terry, 2019) والتي تشير إلى أن صورة كوريا الجنوبية بعد استضافتها للألعاب الاولمبية لم تحدث أي تغييرات كبيرة في صورة البلد أو صورة الوجهة مع مرور الوقت، وقد يدل هذا إلى عدم وجود تأثير للألعاب الاولمبية على عكس التوقعات الشائعة.

ساهم كاس العالم في التعرف على البنية التحتية لدولة قطر؟

جدول رقم (٣٤) مساهمة كاس العالم في التعرف على البنية التحتية لدولة قطر

الاستجابات	التكرار	النسبة
موافق	259	81.7 %
محايد	17	5.4 %
غير موافق	41	12.9 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٨١,٧%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه ساهم كاس العالم في التعرف على البنية التحتية لدولة قطر، ونسبة (٥,٤%) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا بصورة محايدة، ونسبة (١٢,٩%) من إجمالي أفراد الدراسة لم يوافقوا على ذلك واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Chen, 2022) حيث بينت النتائج أن هناك قيوداً وانعكاسات على الآثار الاقتصادية التي تتأثر بها الأحداث الرياضية الكبرى، وأن من أهم هذه الآثار تحسين البنية التحتية وتقوية وظائف البنية التحتية الرياضية لدى الدولة المستضيفة.

إذا أتاحت لك الفرصة مرة أخرى لتكرار التجربة أو المشاركة في حدث رياضي بدولة قطر؟

جدول رقم (٣٥) فرصة تكرار التجربة

الاستجابات	التكرار	النسبة
نعم سأكررها	290	91.5 %
لا أعلم	23	7.3 %
لن أكررها	4	1.3 %

يتضح من الجدول أن نسبة (٩١,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة سيكررون التجربة أو المشاركة في حدث رياضي بدولة قطر إذا أتاحت لهم الفرصة، ونسبة (٧,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة لا يعلمون، أما نسبة (١,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة لن يكرروا التجربة ويعزو الباحثان ذلك إلى نجاح دولة قطر في تنظيم حدث رياضي استثنائي بكل المقاييس، حيث أظهرت هذه النتائج أن غالبية العينة ستكون وجهتهم السياحية في القريب العاجل دولة قطر وبهذا تكون قطر حققت أحد أهداف التي أقيم من أجلها كأس العالم ٢٠٢٢.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Hahm, Tasci, Terry, 2019) والتي تشير أن استضافة الأحداث الرياضية تعتبر أداة فاعلة لتطوير السياحة في المدينة المضيفة أو البلد المضيف، حيث أن البلدان المضيفة للأحداث الرياضية تشهد فوائد سياحية تتجاوز الحدث مثل تحسين الوعي بالوجهة

وتحسين صورة البلد وزيادة عدد الزيارات.

المجال الثاني البعد السلوكي

لدراسة البعد السلوكي للمجتمع القطري من خلال كأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر تم حساب المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات الجانب السلوكي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب السلوكي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تتبع تصرفات الشعب القطري من عادات وتقاليد جيدة	2.89	0.35	١	مرتفعة
٢	يتصف الشعب القطري بسلوك معتدل	2.80	0.46	٣	مرتفعة
٣	يتصف الشعب القطري بالشعب المحب لوطنه وقيادته	2.81	0.50	٢	مرتفعة
٤	يتميز الشعب القطري في معاملته مع السياح بالبشاشة	2.74	0.54	٧	مرتفعة
٥	الشعب القطري شعب متعاون مع زوار قطر ويعمل على تقديم يد العون لهم عند الحاجة	2.77	0.48	٥	مرتفعة
٦	يحترم الشعب القطري زوار دولة قطر سواء المشاركين في الاحداث الرياضية أو غيرها	2.53	0.69	١٠	مرتفعة
٧	يتقبل الشعب القطري اختلاف الثقافات والمعتقدات التي يحملها زوار دولة قطر	2.80	0.43	٤	مرتفعة
٨	الشعب القطري ملتزم بقوانين الذوق العام في الاماكن العامة	2.77	0.49	٦	مرتفعة
٩	يتسم الشعب القطري بالبساطة وأنه شعب بسيط غير متكلف	2.67	0.58	٩	مرتفعة
١٠	يتصف الشعب القطري بالصدق والأمانة في تعاملاته	2.89	0.35	١	مرتفعة
١١	الشعب القطري متسامح ويحب السلام للجميع	2.70	0.54	٨	مرتفعة
	المتوسط العام	2.76	0.49		موافق

يتبين من الجدول السابق أن البعد السلوكي للمجتمع القطري من خلال أجابات عينة الدراسة الحاضرين لكأس العالم ٢٠٢٢ جاء بدرجة عالية ، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٢,٧٦) ودرجة موافقة (عالية)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٩)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول الجانب السلوكي للمجتمع القطري خلال كأس العالم ٢٠٢٢ وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠,٦٩ - ٠,٣٥)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١): (تتبع تصرفات الشعب القطري من عادات وتقاليد جيدة) و الفقرة رقم (١٠): (يتصف الشعب القطري بالصدق والأمانة في تعاملاته)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٣٥)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير

الفقرة رقم (٦): (يحترم الشعب القطري زوار دولة قطر سواء المشاركين في الاحداث الرياضية أو غيرها) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٩)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (موافق).

ويعزو الباحثين الى أن الشعب القطري شعب متمسك بعاداته وتقاليده كونه شعب نشئ على هذه الصفات وكذلك يتصف بالصدق والامانة في تعاملاته كونه شعب مسلم وهذا ما يحث عليه الاسلام بالصدق والامانة سواء مع المسلم وغير المسلم وهذا ما جعل العينة يرون أن الشعب القطري يتسم بسلوك معتدل.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Ronald Gomeseria, 2019) أن المجتمع القطري مجتمع قطري إسلامي تقليدي ذو جذور عميقة، وتمسك بالقيم والاعراف والتقاليد بالإضافة الى أنه شعب معترز وتمسك بالهوية الوطنية واللباس الوطني.

المجال الثالث البعد الوجداني

لدراسة البعد الوجداني للمجتمع القطري من خلال معرفة رأي الجمهور الرياضي الحاضر لكأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات الجانب الوجداني وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجانب الوجداني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	من خلال حضوري لكاس العالم أصبحت محبا لدولة قطر	2.87	0.42	٣	مرتفعة
٢	من خلال حضوري لكاس العالم أشعر بمشاعر إيجابية عن دولة قطر وشعبها	2.89	0.35	١	مرتفعة
٣	من خلال حضوري لكاس العالم أحببت دولة قطر كموقع ووجهة سياحية	2.88	0.38	٢	مرتفعة
٤	من خلال حضوري لكاس العالم أشعر بالأمن والامان في دولة قطر	2.85	0.41	٤	مرتفعة
٥	من خلال حضوري لكاس العالم أستمتع بالأنشطة الترفيهية والاحداث الرياضية المقامة في دولة قطر	2.73	0.52	٩	مرتفعة
٦	من خلال حضوري لكاس العالم الاماكن في دولة قطر جذابة وتتمتع بأجواء لطيفة	2.67	0.59	١١	مرتفعة
٧	من خلال حضوري لكاس العالم أشعر بالمتعة والسعادة أثناء تواجدي في دولة قطر	2.78	0.49	٧	مرتفعة
٨	من خلال حضوري لكاس العالم أرى ان جودة الحياة في دولة قطر ممتازة	2.73	0.46	١٠	مرتفعة

مرتفعة	٨	0.53	2.75	من خلال حضورى لكاس العالم أشعر بارتباط عاطفى مع دولة قطر	٩
مرتفعة	٦	0.48	2.81	من خلال حضورى لكاس العالم أرى ان دولة قطر بلد يمكننى العيش والإقامة فيه	١٠
مرتفعة	٥	0.52	2.83	من خلال حضورى لكاس العالم أصبحت أحب دولة قطر كبلد رياضى	١١
موافق		0.47	2.80	المتوسط العام	

يتبين من الجدول السابق أن الجانب الوجداني من الجمهور الرياضي الحاضر لكأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر جاء بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٢,٨٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٧)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول الجانب الوجداني من الجمهور الرياضي الحاضر لكأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠,٥٩ - ٠,٣٥)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٢): (من خلال حضورى لكاس العالم أشعر بمشاعر إيجابية عن دولة قطر وشعبها)، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٣٥)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٦): (من خلال حضورى لكاس العالم الاماكن في دولة قطر جذابة وتتمتع بأجواء لطيفة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٩)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات موافقة (موافق).

ويعزو الباحثان درجة الموافقة العالية لأفراد العينة الى القوة الناعمة التي استخدمتها قطر في العمل على إظهار صورة البلد بشكل إيجابي ومميز والاهتمام في كافة التفاصيل التي تعمل على تحسين الصورة الذهنية للمجتمع القطري ولدولة قطر وإبراز ذلك للزوار كأس العالم ٢٠٢٢ وحتى للعالم الخارجي التي يتابع الحدث من خلال وسائل الاعلام المختلفة، وبالتالي فإن دولة قطر استخدمت الرياضة والحدث الرياضي الضخم في تحسين الصورة الذهنية وتعزيزها من خلال ترك انطباع إيجابي ومشاعر إيجابية عن دول قطر وعن شعبها لدى زوار كأس العالم ٢٠٢٢.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Preuss, 2006) والتي تظهر نتائجها أن الأحداث الرياضية الكبرى لها أهمية وهالة تعمل على وضع أو ترسيخ صورة مدينة أو منطقة أو بلد فهي عادة ما تخلق صوراً إيجابية يمكن للمدينة أو البلد أو حتى السياسيين الاستفادة منها.

نتائج الدراسة وتوصياتها

ملخص نتائج الدراسة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة

الدراسة وتحقيق أهدافه، على النحو التالي:

- (٨٩,٦ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا على انهم تعرفوا على قطر بشكل افضل من خلال هذه البطولة
- (٧٧,٣ %) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن الصورة العامة لديهم عن دولة قطر قبل حضورهم لكأس العالم كانت إيجابية
- (٧٩,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن حضورهم لحدث كأس العالم ساهم في تغيير صورة دولة قطر لديهم
- (٧٩,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة اكتشفوا من خلال كأس العالم ان قطر بلد سياحي يمكن القدوم له مستقبلا
- (٦٩,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة سوف يعاودون زيارتهم لقطر بشكل سياحي بعد كأس العالم
- (٨١,١ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه من خلال حضورهم لكأس العالم يرون ان قطر دولة تملك تكنولوجيا عالية
- (٩٠,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن كأس العالم يساهم في تشكيل الصورة الحقيقية لدي دولة قطر
- (٣٣,٤ %) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أن كأس العالم يساهم بنسبة ١٠٠% في تشكيل الصورة الحقيقية لدي دولة قطر
- (٩٠,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه ساهم كأس العالم بالتعرف على المزارات السياحية لدولة قطر من خلال تغطية وسائل الاعلام الرياضية لها
- (٣٠,٩ %) من إجمالي أفراد الدراسة الصورة التي تطرأ على ذهنهم عند ذكر دولة قطر أنها دولة لها رؤية واعدة
- (٤٧,٣ %) من إجمالي أفراد الدراسة أكدوا أنه يتناول الاعلام الدولي صورة دولة قطر بشكل إيجابي
- (٧٩,٨ %) من إجمالي أفراد الدراسة وافقوا أنه ساهم كأس العالم في خلق صورة ايجابية عن المجتمع القطري
- الجانب السلوكي للجمهور الرياضي الحاضر لكأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر جاء بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٢,٧٦) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٩)، حيث أوضحت استجابات العينة أن تصرفات الشعب القطري تتبع من عادات وتقاليد جيدة، وأن الشعب القطري يتصف بالصدق والأمانة في تعاملاته.

• الجانب الوجداني من الجمهور الرياضي الحاضر لكأس العالم ٢٠٢٢ بدولة قطر جاء بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٢,٨٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٧)، حيث أوضحت استجابات العينة أنه من خلال حضورهم لكاس العالم أنهم يشعرون بمشاعر إيجابية عن دولة قطر وشعبها، وأن الأماكن في دولة قطر جذابة وتتمتع بأجواء لطيفة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن للباحث وضع التوصيات على النحو

الآتي:

- ضرورة اتباع سياسات تسويقية تعتمد على الأحداث الرياضية للتسويق للأحداث الرياضية
- ضرورة اهتمام الدول العربية بتنظيم واستضافة الأحداث الرياضية الكبرى لما لها من أثر إيجابي على الصورة الذهنية للدول المنظمة .
- ضرورة التنسيق ما بين الجهات الحكومية المختصة وشركات السياحة من أجل الاستخدام الفعال لتلك الأحداث الرياضية.
- الترويج للأحداث الرياضية المقبلة التي تستضيفها قطر
- التهيئة الجيدة للبنية التحتية من الفنادق وغيرها لمواكبة الأحداث الرياضية الكبرى

مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنية أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على تأثير الأحداث الرياضية الكبرى على تحسين الصورة الذهنية والسياحية للدول المنظمة ، مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعوق الدول المنظمة من تطبيق الأحداث الرياضية الكبرى ، وكيفية التغلب عليها

The authors would like to thank the Deanship of Scientific Research at Umm Al-Qura University for supporting this work by Grant Code1:

23UQU4410179DSR001

Grant Code2: 23UQU44277164DSR001

المراجع:

١. علي، جمال محمد و الدسري، بادي حسيان (٢٠١٩). الإدارة الرياضية في القرن ال ٢١. مكتبة الرشد ناشرون. الطبعة الاولى.
٢. موسى، باقر (٢٠١٤). الصورة الذهنية في العلاقات العامة. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن. الطبعة الاولى.
٣. قناوي، عزت ملوك (٢٠١٦). الاثار الاقتصادية لبطولة كاس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة. مجلة التجارة والتمويل. جامعة طنطا- كلية التجارة. العدد (١). ص ٢٥-٥٢. (<http://search.mandumah.com/Record/973642>)
٤. جاويش، خالد شاكر (٢٠٠٧). الصورة الذهنية للولايات المتحدة وعلاقتها بتقييم المستهلك لمنتجاتها (دراسة تحليلية على الاهرام والوفود)، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام جامعة القاهرة، العدد ٢٨-ص ٩.
٥. صحيفة BBC العربية (٢٠٢٢). (<https://www.bbc.com/arabic/interactivity-63448461>).
٦. موقع DW (٢٠١٩). (<https://2u.pw/kaNYOZ>).
٧. Chen, B. (2022). An Overview of Major Sports Events Economic Impacts on China and Other Countries. 2022 5th International Conferenc Impacts on China and Other Countries. on Economy Development and Scial Scial Sciences Research (EDSSR 2022).
٨. Graeff, B., Monteiro Gutierrez, D., Sardá, T., Bretherton, P., & Bettine, M. (2019). Capable, splendid and unequal: international media portrayals of Brazil during the 2014 World Cup. *Third World Quarterly*, 40(4), 796-814. (<http://www.tandfonline.com/loi/ctwq20>).
٩. Hahm, J. J., Tasci, A. D., & Terry, D. B. (2019). The Olympic games' impact on South Korea's image. *Journal of destination marketing & management*, 14, 100373. (www.elsevier.com/locate/jdmm).
١٠. Kobiarecki, M. M., & Strozek, P. (2021). Sports mega-events and shaping the international image of states: How hosting the Olympic Games and FIFA World Cups affects interest in host nations. *International Politics*, 58(1), 49-70.

<https://doi.org/10.1057/s41311-020-00216-w>).

Nuseir, M. T. (2020). The effects of sponsorship on the promotion of sports events. *International Journal of Business Innovation and Research*, 22(2), 191-207. .١١

Tasci, A. D., Hahm, J., & Terry, D. B. (2019). A longitudinal study of Olympic Games' impact on the image of a host (country. *Journal of Travel & Tourism Marketing*, 36(4), 443-457. .١٢
journal homepage: www.elsevier.com/locate/jdmm).

Grix, J., and P.M. Brannagan. 2016. Of Mechanisms and Myths: Conceptualising States' "Soft Power" Strategies through Sports Mega-Events. *Diplomacy & Statecraft* 27(2): 251-272. .١٣

Ronald Gomeseria, " The Ethnography of Qatar: Culture and the Community", ENRM Articles personal Journal, University of the Philippines (May 2019), pp. 2-58. .١٥

Nair, Girish Karunakaran (2021). Hosting Major International Sports Events in Country: A Socioeconomic Impact. Volume 11 no 1 (2021). ISSN 2158-8708 (online). DOI 10.5195/emaj.2021.207/
<http://emaj.pitt.edu> .١٦

Preuss, Holger (2006). Lasting Effects of Major Sporting Events. Institute of Science, Johannes Gutenberg-Universität Mainz, Germany. (ISSN 1652-7224). .١٧
<https://www.researchgate.net/publication/229012841>)

ملخص الدراسة

تأثير الاحداث الرياضية الكبرى على تحسين الصورة الذهنية والسياحية للدول المنظمة بالتطبيق
على بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢

الباحث/ فالح فايز النفيعي

أ.د/ أحمد عبد الفتاح موسى

هدفت الدراسة الى التعرف على دور تنظيم بطولة كأس العالم في تحسين الصورة
الذهنية والسياحية لدولة قطر.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث استخدمت الاستبيان اداة للدراسة، حيث
بلغ عدد اجمالي العينة (٣١٧) من الجماهير الحاضرة لكأس العالم بدولة قطر.
وأظهرت النتائج الى أن كاس العالم بدولة قطر ٢٠٢٢ ساهم في تغير صورتها
بنسبة (٧٩%) لدى الجماهير الحاضرة لكأس العالم بالاضافة الى أن (٩٠,٩%) أكدوا أن
كاس العالم ساهم في تشكيل الصورة الحقيقية لدى دولة قطر وكذلك كأس العالم ساهم في
خلق صورة ايجابية عن المجتمع القطري بنسبة (٧٩,٨%)، بالإضافة الى أن الوسيلة
الإعلامية التي تابع الجمهور الرياضي من خلالها أخبار كأس العالم ٢٠٢٢ هي مواقع
التواصل الاجتماعي وكانت المنصة الاكثر متابعة والتي يتابع من خلالها الجمهور الرياضي
هي منصة (تويتر - انستقرام)، وكذلك يرون أفراد العينة أن كأس العالم سوف يساهم في
تعزيز السياحة حيث اكدت اجابات العينة أنه بنسبة (٦٩,١%) سوف يكررون الزيارة
لدولة قطر.

وتوصي الدراسة ضرورة اهتمام الدول العربية بتنظيم واستضافة الاحداث الرياضية
الكبرى لما لها من اثر ايجابي على الصورة الذهنية للدول المنظمة ، وتقترح إجراء المزيد
من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على تأثير الاحداث الرياضية الكبرى على تحسين
الصورة الذهنية والسياحية للدول المنظمة ، مع متغيرات أخرى.
الكلمات المفتاحية: كأس العالم - الصورة الذهنية - السياحة الرياضية- الاحداث الرياضية
الكبرى

Abstract

The impact of mega sporting events on improving the mental and tourist image of the organizing countries by applying the FIFA World Cup Qatar 2022

Researcher. Faleh Fayez Alnefaie

Prof. Ahmed Abd Elfatah Moussa

The study aimed to identify the role of organizing the World Cup in improving the mental and tourism image of the State of Qatar.

The study followed the descriptive approach, as the questionnaire was used as a tool for the study, as the total number of the sample was (317) of the fans attending the World Cup in the State of Qatar.

The results showed that the World Cup in the State of Qatar 2022 contributed to changing its image by (79%) among the fans attending the World Cup, in addition to that (90.9%) confirmed that the World Cup contributed to shaping the true image of the State of Qatar, as well as the World Cup contributed to creating a positive image about the Qatari community by (79.8%), in addition to that the media outlet through which the sports audience followed the news of the 2022 World Cup is social networking sites, and the most followed platform through which the sports audience follows is the (Twitter–Instagram) platform, as well as they see the respondents The World Cup will contribute to the promotion of tourism, as the sample answers confirmed that (69.1%) would repeat the visit to the State of Qatar.

The study recommends the need for Arab countries to pay attention to organizing and hosting mega sporting events because of their positive impact on the mental image of the organizing countries, and suggests conducting more studies aimed at identifying the impact of mega sporting events on improving the mental and tourism image of the organizing countries, along with other variables.

Keywords: World Cup – mental image – sports tourism – mega sporting events